العدد ٦٩٩ | ثمن العدد ثلاثة غروش سورية | السنة السابعة



يقال ان الحكومة اللبنانية سترسل مندوباً كبيراً الى مصر ليدعو باسمها كبار الحكومة المصرية وبعض الامراء والزعماء والادباء لزيارة لبنان في فصل الصيف

وان المسيو دي جوفنل سيزور لبنان وسوريا بعد رجوع المسيو دي كاي الى باريس .

بيروت | الاحد في ١ نيسان سنة ١٩٢٨ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦



الملكة ثريا

ملكة الافغان كما ظهرت لاخر مرة في باريس بثوب سهرة فتان

بعد قرار المؤتمر



الشيـخ — هذا يا سيدي ما كان في الحسبان !!



جمعية فرنسا — سوريا

نشر الاديب اللبناني توفيق افندي وهبه نزيل باريس وسكرتير الجمعية اللبنانية هناك مقالاً في جريدة « رومور » « Le Rumeur » الباريسية نترجمه فيما يلي ونعلق عليه :

ان اللبنانيين يحفظون عن المسيو دي جوفنل ذكرى مشبعة بعرفان الجميل ، فانه قد اشتغل حقاً اثناء قيامه بمهمته في بيروت وعمل كل مجهوده لاحلال السكينة والسلام في البلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنساوي.

ولا يمكنني , بصفتي احد ابناء لبنان، الا ان اشكر للمفوض السامي السابق اعترافه لبلادي بسيادتها القومية وتسهيله امامها مهمة وضع دستورها وفاقاً لصك الانتداب .

وسواء أكان هذا الدستور كاملاً او ناقصاً فانه قابل للتعديل والتبديل حتى يصبح موافقاً لحاجاتنا ومصالحنا .

ولكنني بعد ان اعترفت بذكاء المسيو دي جوفنل وبحسن نواياه لا يمكنني الا ان اتعجب من موقفه الجديد بمساعدته وموازرته لاولئك الذين ارادوا ان يضعوا عليه — ابان مروره في مصر — شروطاً لا تتفق مع كرامة فرنسا ، بل تحط ايضاً من كرامة جيوشها .

انني اعني آل لطف الله اسياد اللجنة التنفيذية التي اوجدت كثيراً من المشاكل والمتاعب لفرنسا في سوريا . وقد قال عنهم المسيو دي جوفنل في جنيف امام جمعية الامم في ١٧ تموز سنة ١٩٢٦

« انهم ليسوا سوريين ولا لبنانيين ولا فلسطينيين ، حتى انهم ليسوا امراء ايضاً »

فبعد ان ظهر المسيو دي جوفنل بهذا المظهر المحقر نحو آل لطف الله اذا به اليوم يضع منزله الخصوصي تحت تصرف اعضاء جمعية سوريا — فرنسا التي تألفت مؤخراً برعايته والتي عهدت بسكرتيرتها العامة الى الخواجه انكيري صديق آل لطف الله والقائم بنشر الدعوة لهم في فرنسا .

وقد وقعت هذه الامور في الوقت الذي يقدم فيه آل لطف الله احدهم لرئاسة الجمهورية اللبنانية .

أفلا يحق لنا ان نذكر المفوض السامي السابق بتصريحه المشهور في جنيف .

يقولون لنا — ان المسيو دي جوفنل قد اصبح حراً في اعماله بعد تركه وظيفة المفوض السامي . وله ان يفعل ما يشاء .

اجل ! هذه كلمة حق . فنحن لم نعترض ابداً على حقه هذا ولا على تدخله في شؤون سياسة بلادنا ، بل بالعكس كنا دائماً نطيب نفوساً في كل مرة كان يظهر فيها المسيو دي جوفنل مدافعاً عن مصالح بلادنا العامة امام لجنة الشؤون الخارجية . لذلك اخذنا العجب العجاب عندما رأيناه يتدخل اليوم لمصلحة افراد معينين يتعجلون الحوادث لركوب العروش في بلاد ما برحوا حتى الساعة غرباء عنها .

توفيق وهبه

...

« المعرض » — قامت في بيروت قيامة بعض الزميلات علينا لاننا انتقدنا جمعية فرنسا سوريا التي يرأسها المسيو دي جوفنل في باريس ، بل ان احدى الزميلات تمادت فالفتت نظر المفوض السامي المسيو بونسو الى انزال العقاب باولئك الذين جرأوا على انتقاد المسيو دي جوفنل المفوض السامي السابق .

ومن غرائب الصدف ان الزميلات التي قامت تدافع — في بيروت — عن جمعية فرنسا سوريا كتبت كلها ما كتبته بلهجة واحدة وطريقة واحدة ووقت واحد حتى يكاد القاريء ان يعتقد ان كاتبي مقالات هذه الصحف على اختلاف نزعاتها ولغاتها هو شخص واحد .. والا لكان هناك وحي والهام . او بلاغ من قلم المطبوعات .

ومن غرائب الصدف ايضاً ان الجرائد التي وقفت اليوم تدافع بهذه اللهجة المتحمسة عن جمعية فرنسا سوريا هي نفسها التي نشرت وما برحت تنشر الدعوة المأجورة للامير جورج لطف الله .

ومن غرائب الصدف ايضاً وايضاً ان هذه الجرائد التي قامت بالامس تنفي كلها اية علاقة للامراء آل لطف الله بجمعية فرنسا سوريا قد اعترفت فجأة ودفعة واحدة وبلهجة واحدة بهذه العلاقة واخذت تبررها بحماسة غريبة ...

الى غير ما هناك من غرائب الصدف ايضاً التي جعلتنا نحني رؤوسنا امام عجائب احكام القضاء والقدر

...

والآن نعود فنقول : ان الجرائد التي اعتقدت اننا كنا نمتدح بالامس المسيو دي جوفنل وجئنا اليوم نكيل له الانتقاد هي مخطئة جداً ، فاننا قد امتدحنا المسيو دي جوفنل على الاعمال التي رأينا المدح واجباً عليها وانتقدناه على الاعمال التي رأينا الانتقاد ضرورياً فيها ، وانما نحن نظرنا الى العمل المجرد بقطع النظر عن صاحبه . وقد مدحنا المسيو دي جوفنل وانتقدناه يوم كان هنا السيد المطلق والحاكم بامره ، وما برحنا كما كنا بالامس ننتقد ما نرى انتقاده واجباً والعكس بالعكس . وهذه اعداد جريدتنا شاهدة علينا .

وانه ليأخذنا العجب عندما نرى بعض الزميلات — في بيروت — تقوم دفعة واحدة ، كأن زنبركاً واحداً حركها ، للدفاع عن جمعية فرنسا سوريا وعن آل لطف الله في عرض الحديث عن الجمعية ، بينما نرى ان هذه الجمعية قد تألفت في باريس وبينما نرى ان جميع السوريين واللبنانيين في العاصمة الافرنسية على اختلاف نزعاتهم ومشاربهم واحزابهم قد قاطعوها واتفقوا كلمة واحدة على محاربتها .

فهل يجوز يا ترى ان يكون جميع هؤلاء الناس مخطئين في عقيدتهم وعملهم وهم موجودون في باريس حيث تألفت هذه الجمعية ، وان تكون بعض الزميلات هنا في بيروت ، بعيداً عن مكان الجمعية ، مصيبة كل الاصابة في الدفاع عنها ؟

وللمرة الاولى رأينا اللبنانيين والسوريين يتفقون في باريس ويوحدون صفوفهم لعمل مشترك .

أفجميع اللبنانيين والسوريين في باريس على الاطلاق متحيزون لا يعرفون مصلحة بلادهم ، وبعض الزملاء هنا وحدهم منزهون يخدمون — بالدفاع عن جمعية فرنسا سوريا — مصلحة الاوطان ؟؟

وهل يعرف بعض كتابنا — هنا في بيروت — عن هذه الجمعية اكثر مما عرفه عنها جميع مواطنيهم في باريس حيث هي موجودة ؟؟

اين المنطق يا سادة ! اين هو ؟؟

...

ليس لنا ان نعارض المسيو دي جوفنل في عمله . واذا كنا قد اتهمنا سياسته بالتلون في بلادنا فلأننا ما برحنا نجر وراءنا ذيول هذه السياسة . ألم يعلن الجمهورية اللبنانية بدستورها وحدودها كاملة باسم فرنسا بينما كان في الوقت نفسه يعد السوريين ببعض الاراضي اللبنانية ؟؟ أو لم يعد اربعة او خمسة برئاسة الجمهورية الاولى ؟؟ الى غير ما هناك من امثال هذه الامور ..

فماذا تسمي يا ترى هذه السياسة

وهل نسيء الى الحقيقة والى المسيو دي جوفنل اذا اعطيناها اسمها الوضعي ؟؟

...

ان المسيو فرانسوى مرسال والمسيو ليوتي انسحبا حالاً من هذه الجمعية . فما معنى هذا الانسحاب ؟

ولم يدخلها احد من السوريين واللبنانيين . فما معنى هذا الاضراب ؟؟

...

للزميلات العزيزات في بيروت ان تؤيد هذه الجمعية بكل من فيها وما فيها وان تجعلها قدس الاقداس لبلادنا ، ولكننا نرجو منها ان لا تتهمنا نحن بالتحيز للمصالح الشخصية وباتباع سياسة المنفعة الفردية ، فان تهمة كهذه اذا وضعت امام عيون الناس كانت الصق بالزميلات العزيزات منها بنا .

وليس على صاحب البيت الزجاجي ان يرشق الناس بالحجارة .

تزوج مؤخراً مهرجاه اندور السابق بفتاة اميركية اسمها ميس ميلر ، وقد وصفت الصحف حفلات العرس الفخمة فكأنها صفحة من الف ليلة وليلة .

وبلغت قيمة الجواهر التي لبستها العروسة في الحفلة ٣٥٠ الف ليرة انكليزية

واقيمت وليمة للمدعوين جلس حولها عشرة الاف شخص .

الدكتور فورونوف

بمناسبة وصول الدكتور فورونوف وتحدث الناس عن طريقته في اعادة الشباب رأينا ان نسأل صديقنا الطبيب القدير الدكتور جورج حنا كتابة شيء في طريقة فورونوف وحقيقة مفعولها فنزل عند سوألنا وارسل الينا المقال الآتي :

ان الدكتور فورونوف نفسه لا يدعي ان طريقته تأتي بالنتائج التي يدعيها له بعض المتحمسين من اطباء وغير اطباء . واني اؤكد ان الاستاذ المشار اليه يضحك ويضحك كثيراً عندما يسمع القائلين عنه يؤكدون انه قادر ان يرجع الشيخ الى صباه وان يرجع له قوته وشهواته . وقد بلغ الهوس في عقول بعضهم الى الاعتقاد ان هذه الطريقة تعيد الى الشيوخ زمن شبابهم وصباهم وكم من الشيوخ يؤخذون بهذا البلف لضعف في عقولهم .

اما الحقيقة في طريقة فورونوف فهي مبنية على تأثير الغدد ذات الافراز الداخلي ، وهذه الغدد وافرازها لها تأثير على نمو الجسم واكثر ما يهم الناس من هذه الغدد — الخصية في الرجل والمبيض في المرأة .

فهاتان الغدتان لهما نوعان من الافراز ، الاول داخلي كما قلنا وله تأثيره على نمو الجسم ، والثاني خارجي وهو النطفة المنوية في خصية الرجل والبوضة في مبيض المرأة . فاذا ضعفت هذه الغدد وضعف عملها او توقف ، لسبب ما ، اثرت على النمو من حيث افرازها الداخلي وعلى التناسل من حيث افرازها الخارجي .

فالدكتور فورونوف قال ان بتلقيحه حيواناً مصاباً بضعف او وهن في خصيته بخصية حيوان صحيح قد يعوض على الجسم ما اضاعه بسبب ضعف غدته الاصلية اذ يعطي ذلك الجسم افراز الغدة الملقح بها ، هذا اذا بقيت هذه حية ولكن اي افراز من الاثنين؟ الافراز الداخلي فقط ! الذي يساعد على نمو الجسم وليس الافراز الخارجي الذي يعيد قوة التناسل للحيوان الذي اضاعها .

وعلى هذا الاساس قد بنى الاستاذ نظريته بما يتعلق بالانسان .

ولا بد من الايضاح ان هذه الغدد في جسم الانسان والحيوان هي اكثر من واحدة ولكل منها علاقة بسواها ففي وصل الانسان الى سن الشيخوخة تشيخ معه كل هذه الغدد فاذا تلقح الشيخ بخصية جديدة لا يفيده تلقيحه شيئاً ما دامت بقية الغدد قد اصبحت في شيخوختها . اما طريقة فورونوف فمحل استعمالها في الانسان ليس في الشيوخ الذين تنعموا في شبابهم فهرموا وهرم معهم مجمل اعضاءهم وغددهم ، ولكنها قد تجد استعمالاً في الشبان الذين ، لسبب ما ، الم بالخصية معهم ضعف اماخلقي او اكتسابي وبقية غددهم بالحالة الطبيعية او تقرب من الحالة الطبيعية . وهؤلاء ايضاً اذا استفادوا من الطريقة فافادتهم من حيث النمو فقط وليس من حيث قوة التناسل وازدياد النسل .

والاطباء من القراء يعرفون ان الغدد ذات الافراز الداخلي توجد في الانسان كما توجد في الحيوان ، غير ان الخصية في الحيوان هي اهم تلك الغدد ولكنها ليست كذلك في الانسان فان بقية الغدد فيه كالغدة الدرقية مثلاً لا تقل عن الخصية اهمية ، ولهذا كانت تجارب فورونوف في استبدال خصية الحيوان ولا سيما الاغنام تأتي بنتائج لا تأتي بها ابداً التجارب في الانسان لان استبدال الخصية في الانسان ليست كافية ان لم تستبدل الغدة الدرقية والغدد الاخرى وهذا ما لم يتوصل اليه الفن حتى الان بل ليس ذلك في الامكان . لذلك نؤكد للشيوخ الذين تحدثهم نفسهم انهم سيقطفون زهر الشباب في حياتهم مرتين بانهم سيفشلون في امانيهم واحلامهم فاذا ذهب الشباب مع العمر لا ترجعه خصيات الغير ولا الاموال ولا الف الف فورونوف .

الدكتور جورج حنا

حديث صريح

تحدث صاحب التقدم الحلبية الى الزعيم السوري الوطني سعد الله بك الجابري فادلى اليه سعد الله بك بحديث في غاية الصراحة والاخلاص الوطني نأخذ منه

ليس التفاهم بين الفرنسيين والوطنيين بالامر العسير واظن ان فرنسا قد تأكدت ان الوطنيين لا يطلبون ان يطردوا الفرنسيين ويقذفوا بهم الى البحر . واسطع دليل على ذلك ما وقع في ابان الثورة اذ شاع ان ايطاليا ستحل محل فرنسا في سوريا فهب السوريون كلهم وفي مقدمتهم الثوار في ساحات القتال فضلاً عن الزعماء في مصر واوربا واميركا والوفد يحتجون على ذلك مع ان الثورة كانت وقتئذ فائزة وقد اكتسحت اكثر سوريا وقسماً كبيراً من لبنان فهل بعد هذا دليل على اننا لسنا اعداء لفرنسا . انما كنا ننكر الاسلوب الذي تمشت عليه سياسة فرنسا في ادارة البلاد مما لا يتفق مع كرامتنا ، وان شئت فقل كرامة فرنسا ايضاً . ولا يجهل احد مناوجوب التعاون والتحالف مع دولة قوية ولا سيما اننا في بدء عهد استقلالنا وحكمنا القومي ونحن نرجح ان تكون تلك الدولة فرنسا . على اننا نعلم من جهة اخرى ان الامور تقاس بمقياس المصلحة وان فرنسا لا تتعاهد معنا حباً بسواد عيوننا فبديهي ان نتبادل المنفعة ولسنا ننكر عليها هذا الانتفاع ولكننا نريد ان لا ينكر علينا حق الحياة والاستقلال . ومتى ادرك كل فريق هذه الحقيقة سهل الاتفاق والتفاهم ففي امكان فرنسا ان تستفيد عندنا وتفيد ويتسنى ذلك اذا اعطتنا مطالبنا المشروعة وهي لا تخسر في سبيل ذلك شيئاً بل تكسب ثقتنا ومحبتنا فنعيش بسلام وما احوج الفريقين الى الهدوء والسلام .

بلا عنوان

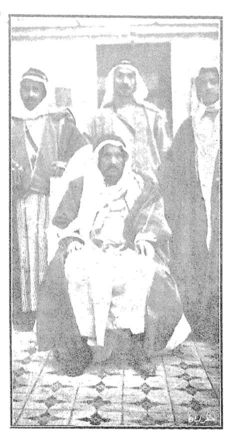
تستمر الاستعدادات العسكرية في شرق الاردن لرد ما يحتمل ان يقع من هجوم الوهابيين . قد ارسلت ١٢ دبابة و٦ سيارات مصفحة وقوة عسكرية كبيرة الى معان علاوة على القوات الموجودة هناك . وبدأ انشاء التحصينات في جوار معان . واعدت المعدات اللازمة لسحب القبائل من منطقة الخطر

قرر الوطنيون في سوريا في مؤتمرهم الاخير الدخول في الانتخابات النيابية وقد اعلن ذلك في البيان الوطني الذي نشرته الصحف امس . وعلمنا انهم يهتمون اليوم بتنظيم لائحة مرشحيهم في كل الانحاء السورية

انقطع المسيو دي كاي عن استقبال الزائرين وعكف على عمله في مكتبه بالمفوضية العليا .

سيصدر حقي بك العظم جريدة يومية في دمشق .

دعا الشيخ تاج الدين في خطاب القاه في درعا اهالي حوران الى نبذ فكرة الانفصال



نوري الشعلان زعيم الصحراء

اهدت الحكومة الافرنسية مؤخراً وسام اللجيون دونور الى الامير نوري الشعلان زعيم عرب الروله . وهذا الرسم يمثله جالساً. ووراءه الى الشمال الشيخ خالد شقيق زوجة الشعلان ومن زعماء الروله.



شكوى «ثريا»

يصدر قريباً ديوان الشاعر الصحافي الاستاذ وديع افندي عقل صاحب الوطن. وشعر الرصيف في غنى عن كل مدح واطراء . وقد طلبنا الى الاستاذ وديع افندي ان يتحف قراء «المعرض» ببعض صفحات من ديوانه ففعل . والى القراء احدى هذه الصفحات وهي تذكار قديم ، ولذيذ معاً ، عثر الشاعر عليه صدفة بين دفاتره وكتبه ، وعسى ان يعثر ايضاً على كثير من هذه «الصدفات»

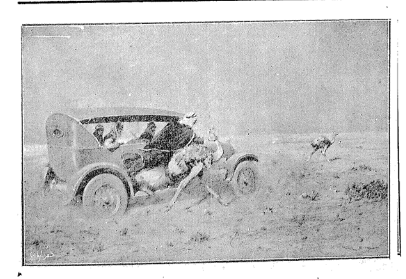
شكتني ثريا الى والديا   وقالت فتاكم تجنى عليا
حسا الخمر حتى استطارت هداه   فشد وألوى على ناهديا
وبالرغم مني ترضب ثغري   وطوق نحري ولاك المحيا
قد امتص شهدي وزعفر وردي   وعاثت يداه برمانتيا
أتى كل هذا وولى فخلى   فؤادي وقيداً وعيني ريا
وظلت ثريا تغالي وتبكي   فهاج بكاها بكا والديا
وفاوض أمي ابي في فتاها   وقال - إلام تماديه غيا
فقالت سيصحي وأسديه نصحي   ولا ذنب الا لتلك الحميا
متى جاء أخلو به في خبائي   واكتن خديه بين يديا
وامتص من فيه خمراً حساها   فيصحى من السكر شيئاً فشيا
فقالت ثريا اذا كان هذا — الدواء   دواه كليه اليا
انا بامتصاص المراشف أدرى   وما اعتاد فوه سوى شفتيا

٢٤ نيسان سنة ١٩٠٣   وديع عقل



الاميرة زيتا

زوجة الامير نوري الشعلان , وهذه صورتها كما نشرتها مجلة الاولستراسيون.



كيف يصطادون النعام

يمثل رسمنا هذا مشهداً جميلاً من مشاهد الصحراء وكيف يصطاد العرب في السيارة النعام ويقبضون عليه. وقد مد بدوي من السيارة يده وقبض على النعامة من خناقها.

اهتمت الصحف في باريس لترويج بيع ورق التمغة المختص باعانة المسلولين وقد جرى البيع في عيد الميلاد فكان مجموع ما بيع في ليلة العيد ١٤ مليون فرنك

النساء في الجيش البولشفيكي





جرى في موسكو مؤخراً عرض الجيش الروسي العظيم الذي صار يبلغ عدده في زمن الحزب السبعة ملايين جندي ومما استلفت الانظار في هذا العرض مشهد فرقة النساء الجنود تمر بدورها وفي طليعتها كتيبة الصليب الاحمر كما هو ظاهر في الرسم

الاميرة صباح التركية

احدى اميرات آل عثمان وصلت مؤخراً الى مصر وكانت قد اشتغلت في باريس في احدى دور الاعلان والنشر ثم جاءت الى مصر لدرس بعض المشاريع الاقتصادية فيها وستسافر الى الولايات المتحدة للاتفاق مع بعض كبار المتمولين لتحقيق هذه المشاريع . وهي جميلة راقية تحسن عدة لغات وتلبس على الزي الاخير

لا تحزن !

مترجمة عن الشاعرة الفرنساوية السيدة جان كاتول ماندس :

لا تحزن يا عزيزي عندما اذهب عنك . بل تأكد ان قلبك مقدس عندي . لا تحزن لانني قلت لك ـ لا . . بعد ان انتخبتني وحدي واخترتني من بين الرفيقات لتقدم لي في ليلة خالدة ذهبية ، كل ما فيك من عاطفة وشعر .

. . .

ها اني امر كالظل

فانا لست سوى صوت ضائع واسم مجهول

انا لست سوى صورة تحمل على وجهها حلماً

انا لست سوى خيال مزين يغني النشودة ويختفي

وانا مع ذلك رقيقة حساسة احب كثيراً ان انحني بقلبي على قلب عزيز محبوب ، لامسه حبي .

ولكنني قد حكم علي ان احمل غار الظافرين

وان تحرمني لذة قاسية من ان اكون امرأة

واذا كنت لم اترك روحي تعانق روحك

فلا تحزن يا عزيزي ، فما انا سوى حورية هاربة من الجنان



ادولف مانجو

ممثل السينما الفرنساوي المشهور الذي يراه البيروتيون مراراً على لوحات السينما في الادوار الرئيسية وقد اعلنت الصحف خطبته مع احدى رفيقاته في التمثيل مس كاترين كافر

. . .

ومع ذلك ،

فانك ستذكر في السنوات المقبلة كيف اخذت ـ في مساء ـ رأسك بين يدي . . .

بين يدي الملتهبتين

وخففت بهما عن جبينك المرتجف نار الحمى

انك ستذكر ذلك وتحدث اصحابك بروح مدهوشة

كيف انني في مساء مسكر ، جلست الى جنبك

وبدون تنهد وبدون قبلات ، لمست باناملي الملتهبة جبينك المحبوب

فاعطيتك مني اكثر بكثير من امرأة تعطيك نفسها . م . . .



مس كاترين كافر

ممثلة السينما الحسناء بشركة بارامونت وقد خطبت الى رفيقها الممثل ادولف مانجو

عجائب الكهرباء

في الساعة الرابعة بعد ظهر ١٤ الشهر الجاري احتفل بتدشين اعظم اختراع كهربائي في العالم فقد كبس احدهم على زر كهربائي في لندن فاضاءت للحال كل منازل ضاحية «فانكوفر» قرب واشنطون «في الولايات المتحدة»

ففي فانكوفر اليوم اخر اختراع للكهرباء وهي موصولة بلندن بسلك كهربائي تحت البحر ويكفي اقل ضغط على الزر الكهربائي في العاصمة الانكليزية حتى تنار واشنطون كلها كما تنير غرفتك بفتح مجرى النور

بلدية طرابلس

صدر قرار وزارة الداخلية لتعيين بلديتي طرابلس والاسكلة على الشكل الاتي :

طرابلس — مصطفى عز الدين «رئيس» شفيق ناجي والياس صراف « نائبا رئيس » توفيق ميقاتي، كمال امام، راشد ادهمي، واصف عدرا، مصباح سلطان، قبلان قنطره « اعضاء »

الاسكله — مصطفى غازي « رئيس » كرم كرم « نائب رئيس » مصباح مراد، صبحي حداد، راغب حولا، عادل عبد الوهاب، توفيق بطش، ارزوي ميناس « اعضاء »

وكان فريد افندي عبدالله شقير قد استقال من عضوية بلدية بيروت فصدر القرار بتعيين نجيب افندي فرنيني مكانه .

وعلمنا ان مصطفى افندي عز الدين رئيس بلدية طرابلس تبرع براتبه السنوي وبالغ ثلاثمئة وخمسين ليرة ذهبية للبلدية .

وان في تعيين بلدية طرابلس على هذا الشكل بعض التعويض عن الضعف الذي ظهر في تعيين بلدية بيروت . واننا لنستزيد وزير الداخلية من هذه المواقف .

قدم الاستاذ روكز ابو ناضر اقتراحاً الى رئاسة مجلس النواب طلب فيه الغاء القرار المتعلق بالتدابير الادارية ضد الصحف

اهدت الحكومة الفرنسية وسام المعارف من درجة ضابط الى حضرة الموظفين الحازمين جورج افندي حيمري رئيس ديوان رئيس الجمهورية وفيكتور افندي تيان رئيس دائرة اللوازم في المفوضية العليا فنهنئهما

هل هذا صحيح ؟؟

نشرت جريدة « فتى العرب الدمشقية المقال الاتي :

علمت ان الخواجه بستاني قد اخذ يطوف على ادارات بعض الصحف التي كانت تسبح بحمد الداماد وتشدو بشكره لا ثارتها على المؤتمر واحاطته بجو لم يخلق له كذلك قابل الخواجه بستاني احد الصحفيين اللبنانيين المعروفين بانتمائهم الى الداماد فاقترح عليه انشاء مقالة يقابل فيها بين ما اعطى لحكومة الاستاذ الرئيس وبين ما حرمت منه حكومة الداماد ولملها حملة على المسيو بونسو وعلى سياسته لاعتقاد الجريدة ان المسيو بونسو كان في وسعه ان يمنح حكومة الداماد ما منحه لحكومة الاستاذ

ان النصيحة الغالية التي تقدم الى السوريين في هذه الايام هي ان لا يجعلوا سبيلاً لبعض الصحف اللبنانية لابتزاز ثروة سورية والعبث بها فان الداماد باستمالته الصحف اللبنانية اليه في عهده وبانفاقه عليها في العام خمسة آلاف ليرة سورية قد ابتدع في البلاد سنة سيعمل بها بعض الصحفيين في لبنان كلما قامت في سورية حكومة جديدة في مكان حكومة قديمة، ان هذه السنة المبتدعة هي التي توحي الى بعض الصحف اللبنانية بالتهويش والنعيب حتى تستجاب على بريق النضار .

تناول اعضاء المؤتمر الوطني في دمشق طعام العشاء على مائدة الشيخ تاج الدين رئيس الوزارة يوم الاربعا الفائت

وزار الشيخ تاج القلمون والغوطه . وقد غادر الزعماء الوطنيون اعضاء المؤتمر العاصمة السورية الى بلادهم استعداداً للانتخابات .

تصل في الاسبوع القادم الى مياه بيروت باخرتان انكليزيتان عليهما الف سائح لزيارة البلاد اللبنانية السورية .

عاد من القطر المصري حضرة الوجيه اسكندر افندي الحداد صاحب المصرف المعروف في العاصمة .

صرح الشيخ تاج الدين لمراسل الاهرام في بيروت ان رأيه في شكل الحكومة السورية هو الحكم الجمهوري .

يفتتح يوم الاثنين القادم في ١٠ نيسان الساعة الثالثة بعد الظهر المعرض الوطني الثاني للنهضة النسائية وسيترأس الافتتاح حضرة الشيخ بشاره الخوري رئيس الوزارة اللبنانية اما الدخول فمباح للجميع .

وفاة اميرة

فجع لبنان بسليلة بيت المجد والنبل الاميرة الجليلة المبرورة يسر ارملة المرحوم الامير سعيد ارسلان وشقيقة المرحوم الامير مصطفى ارسلان ووالدة الاميرين رفيق وشفيق . وقد اقيم لها في الشويفات مأتم حافل مهيب مشى فيه الجبل اللبناني بحكومته ووزرائه واعيانه ونوابه يودع في الثرى بقية ثمينة من بقايا مجد اثيل

رحمها الله رحمة واسعة والهم آلها الكرام على هذا المصاب .

ذهب فرنساوي والماني وانكليزي وبولوني الى افريقيا لدرس حياة الفيل وطبائعه فبقي الفرنساوي هناك ثلاثة اسابيع ولما رجع كتب في احدى المجلات مقالة جميلة عن « الفيل وحوادثه الغرامية » ومكث الالماني ثلاثة اشهر ولما عاد كتب درساً طويلاً عن « الفيل من الوجهة الفيزيولوجية والاقتصادية والادبية » ولما عاد الانكليزي طبع كتاباً عن « الفيل وتجارة العاج » واما البولوني فانه رجع آخر الكل ونشر مؤلفاً عنوانه « الفيل والقضية البولونية »

❀ ❀ ❀



الثأر

اتكأ صاحبي العائد من عمان بعد العفو العام الى جانبي وجذب كأسه الى شفتيه وكانت الساعة تدق الثانية بعد منتصف الليل وقد أخذت ضجة الراقصين في القاعة الكبرى تتذمر وتتقلص مع انفاس الليل فتابع حديثه عن بعض نوادر الثورة قال :

اضطررت في احدى الليالي الممطرة ان اقطع الحدود من سوريا الى امارة الشرق العربي ، وكان الجند يشدد على رفاقنا التكير . فاضطرتني العاصفة للالتجاء الى حانوت صغير قائم على جانب الطريق الموصلة لعمان . دخلته فاذا هناك جماعة من المكارين وعابري السبيل قد التفوا حول نار يدخنون ويتسامرون فجلست على كرسي صغير الى جانب خوان وطلبت طعاماً .

فخرج الي من كومة الرجال واحد هو صاحب الحانوت فتفرست به فكدت اعرف في ملامحه احد رفاقنا في الجهاد الذين غابوا عن النظر منذ سنة وأكثر .

وهو طويل القامة ، بارز الصدر ، عريض الكتفين ، مفتول الساعدين ، أبيض البشرة ، جامد النظرات ، واسع الحدقتين قليل الكلام . فلم اتظاهر بمعرفته . وبعد ان جاءني بحاجتي دخل الى مخدع صغير واختفى .

وتحولت الى الساهرين حول النار فدعوني الى ما بينهم وقالوا ـ ما بالك هل تعرف (قاسماً)

فقلت — وهل اسم الحانوتي قاسم ؟ ؟ أجل عرفته . هو قاسم البرودي احد زعماء عصابات الغوطة . عجباً كيف تغيرت ملامحه . ولماذا ترك السلاح وانزوى في هذا السفح الموحش ؟ لقد كان فارساً مقداماً وقد اشترك في مواقع كثيرة دلت على بطولته . لماذا تغيرت اطواره يا ترى

وما كدت ارمي سؤالي حتى انبرت من بين السامعين عجوز ـ تنقل على جملها البضائع بين درعا والسلط وهو كل ثروتها ـ وقالت ـ لا ترفعوا اصواتكم فانا اخبركم قصة قاسم واطلعكم على اسباب اعتزاله القتال .

خاض قاسم منذ ١٨ شهراً ميادين الثورة فكان دائماً في صفوف النار وحضر مواقع عديدة بالغوطة والقلمون ووادي العجم ، ولكن وقعت حادثة ادت به الى هذه العزلة .

كان لقاسم حبيبة في قرية بضاحية دمشق تعيش مع امها من ارضها وهي فتاة جميلة سكب الله عليها آية السحر والعفاف . وكان قاسم قبيل نشوب ثورة الجبل عازماً على الزواج منها . فلما اتسع نطاق الفتنة انخرط في سلك رجالها المجاهدين واتخذ من قرية فتاته منطقة لعمله وحركاته .

وحدث في احدى الليالي الحالكة الظلام ان قاسماً قصد ، بعد مناوشة مع شرذمة من الشركس ، الى منزل حبيبته . وكان يرافقه احد اعوانه وهو فتى دون الرجال عمراً ، وقد تطوع الى جانب قاسم واكتفى بحمل اسلحته وخرطوشه فكان اتبع له من ظله .

ولما بلغ قاسم وفتاه الى قرب الكوخ قال قاسم لمرافقه : انتظر هنا . وارصد حركة الجند . فاذا بوغتنا اطلق من بندقيتي رصاصة في الفضاء كعلامة لي لاحضر اليك .

فاجابه : سمعاً وطاعة

ويعجز القلم عن وصف فرح الفتى (ضرغام) بوظيفته الجديدة اذ انه رأى فيها محققاً لشوقه الى اطلاق النار من بندقية معلمه . وأخذ يعالج البندقية ويستعد للطوارىء .

ومرت ساعة طويلة كان قاسم في خلالها ساجداً امام فاتنته الحسناء ، مطوقاً بيديه اللتين سودها البارود جيدها العاجي ، متمتماً في اذنها اطيب الامال واشهى الوعود ، ماسحاً بقبلاته الملتهبة دموع مخاوفها وهيامها واخلاصها . ولكن الريح حمل الى مسامع العاشقين صدى طلق ناري . فبوغت قاسم في عزلته الهنيئة . وهب مسرعاً الى حيث ترك الولد . فوجده ملقى على العشب وقد تدفق الدم بغزارة من صدره وفمه .

صعق قاسم وحاول اعادة الحياة الى رفيقه العزيز ولكن كف الموت كانت السابقة . فظل الولد في حضنه جثة هامدة .

وكم كانت حسرة قاسم عظيمة عندما شعر ان هذه الضحية الجديدة البريئة لم تقدم الا على مذبح شهوته وجهله ، وان الولد لم يقتل قتلاً ، ولم يهاجم من الجند ، ولا ظفرت بمرصده دوريات الشركس ، بل ان رصاصة انطلقت من بندقية قاسم نفسه المودعة الى (ضرغام) ، بينما كان يعالج محركها ليتمرن على استعماله فيما اذا باغته العسكر ، فاصابت صدره وصرعته

حزن قاسم على الولد حزناً عظيماً فاحتمله شلواً على يديه القويتين وتولى دفنه على ضفة بردى بعد ان جبل تراب قبره بدموع أسفه ولوعته وندمه .

ومنذ تلك الساعة اختفى قاسم عن العيان . ولم يقف له رفاقه على اثر . وانقطعت اخباره عن الثوار وعن الجند وعن خطيبته ايضا .....

وقيل انه هام على وجهه في المناطق الموحشة بجاب اللجاه والصفا وشرقي الجبل والصحراء كأن به مساً من الجنون .

بيد انه عاد فجأة الى هذه المنطقة منذ شهر وبنى هذا الكوخ لخدمة عابري السبيل والمسافرين وهو يقضي النهار بطوله دون ان يقول كلمة فهو دائماً مشتت الفكر تائه البصر .

اسعد عقل

مطبعة الدبور تجاه تمثال اليازجي ❀ بيروت